

اصطلاحات

علم النبات ومدلولاتها

لمحمود مصطفي الدمياطي

الغرض من وضع اصطلاحات علم النبات في لغتنا العربية إنما هو إيجاد لفظ عربي دقيق يقابل اللفظ الإنجليزي أو الفرنسي الذي اعتمده في ذلك العلم ويؤسفني أنه لا يوجد في المعجمات التي بين أيدينا ما يمكن تسميته بالاصطلاحات النائية بالمعنى العلمي الصحيح كما أن ما وضعه الباحثون في هذه الناحية الالآن — فضلاً عن قلته إذا قيس الى اتساع نطاق ذلك العلم — يتقعه بعض الدقة في الاستقصاء ويعوزه التوحيد والاتساق . ولاشك في أن وضع هذه الاصطلاحات حسبما ذكر وتداولها من شأنها تيسير سبل الدراسة والبحث في هذا العلم وتحرره من عوائل الغموض وعدم الدقة في اداء المعاني الاصطلاحية . ولهذا رأيت أن أنشر تباعاً بعض ما اجتمع لدي من هذه الاصطلاحات على ما وسعته جهدي ليكون موضع النظر لدى الهيئات العلمية ذات الاختصاص من أساتذة الجامعة وأعضاء جمع قواد الأول للغة العربية وأساطين الباحثين في هذا الباب ولاسيما الأمير الجليل مصطفى الشهابي والدكتور أمين باشا الملقوف من رجالات النظر الشقيق وهما من يرجع اليهما التفصيل في وضع كثير من هذه الاصطلاحات ونشرها في مجلتي لجمع العلمي العربي وانقنظ الأغر . ويهمني أن تتداول هذه الهيئات الرقرة والباحثون الفضلاء الاصطلاحات التي سأشرها بالقد والتحجيص ناظرين على ما وضع في كل منها من تعريف أما الطريقة التي استعملتها فيما تقدم فهي ردة الألفاظ الاصطلاحية الأخيرة أو الفرنسية أو أصولها في اللاتينية والأجنبية للوقوف على مدلولاتها الثبوتية في كتابي التفسير والمعركة أصل اشتقاقها ثم الرجوع بمد ذلك الى المعجمات العربية لاختيار لفظ يدل على المعنى المشدود فإذا تم لي ذلك بحثت عن الاصطلاح من الناحية العلمية بالخروج الى كتب النبات ثم نقلته الى العربية

وأرجو أن أكون بهذه قد وفقت لخدمة هذا العلم ولسد الفراغ الذي تشعر به المكتبة

العربية والله الهادي إلى خير طريق

﴿ بيت الأكاروس ﴾ acarodomefium هو بيت صغير مهيئة لبعض النباتات للأكاروس وهو جنس دُوِّبَات الحِكَّة (المَرْب) والمَحْسَن . والذي يستنتج الى الآن من ذلك ان هذه الأنواع من النباتات تدع الدويبات الآفة الذكر تأوي اليها وتربى لها ولاء من هذه البيوت ليعيشا معاً معيشة تضاييف^(١) يقادلان فيها النعم

﴿ التبخر المطلق ﴾^(٢) absolute transpiration (transpiration absolute)

هو ما تثبت التجربة من متوسط ما ينقده النبات من الماء

﴿ المَجْرُوم ﴾^(٣) abrupt, premorse (abrupt, e, f., mordu) هو الذي يظهر

كأنه مقطوع من اسفله أو اعلاه . ومثاله الجذر المجزوم في النبات يكون اسفله منتهياً بغثة . كذلك الورقة المجزومة يبدو جزؤها العلوي كأنه ناقص بل كأنه مبتور بشنبرة حادة كما في اوراق شجرة الرُّبْسِ^(٤)

﴿ الانحِجَار ﴾ abjunction هو ان يتكوّن في طرف الجامل الشَّيْبِرِي^(٥)

حاجز فتشاً معاً غبيرة^(٦)

﴿ الحِكَّة ﴾ acantha, spine, prickle (épine) هي الشوكة . ولفظة حكمة

أي acanthium بالاغريقية تعني سابقه في الاصطلاحات المركبة مثل acanthocarpous

ومعناها الحسكي الثمر و acanthoeladous ومعناها ذو الفروع الحسكية

﴿ الحسكي ﴾ acanaceous (épineux, euse, f., herissé, e. f.) هو كل

شائك من النبات . ويطلق على قسم (شعب) من النباتات الشائكة تكون أزهارها وبذورها رأياً كالخسك^(٧)

﴿ التحليل ﴾ abstriction حالة عامة تشمل حالتى الانفصال والقذف فيما يختص

بالغيرة كما سيأتي بعد

﴿ الريشة الناقصة ﴾^(٨) abruptly pinnate, equally pinnate, paripinnate

(abrupti-pinnate; pari-pinnate) هي ورقة ريشة مركبة من وريقات منسقة على جانبي

(١) symbiosis واصطلاح محمّ وزاد الاول منه العربية على تسمية هذه الكفة « بالأكائل »

(٢) ويقال له « الفتحة المطلق » أيضاً (٣) اصطلح الدكتور جورج بوسس الجرائع والنباتين الاميركي

النبور على محذوم بذلك وكلاماً واحداً (٤) اسمها العلمي Liriodendron tulipifera بالانكليزية

tulip-tree وبالفرنسية tulipier وسبقتها النضوية Magnoliaceae

(٥) sp-ruphous (٦) اصطلاح بوسس على « غيرة » (واحدة أصغر الجوار) واعتقد

على نواز الا ان لغة العربية تطلق « البرقع » لشيء مما هو اعلاه

(٧) اسمها العلمي Onopordum و Ononis و Catalpa وبالانكليزية mistle

(٨) اصطلاح بوسس على كلمة « الريشة النقصية »

ضلعها الوسطى (عَظْمِهَا) وليمت في نهايتها وويقه فردية أو عطفة (عَرْمَاس) (١)
 كورقة شجر أتر الهندى (الكردينب)

﴿ المُسْرِع ﴾ (accelerator, activator) (accélérateur, activant, e. f.)
 هو أية مادة تزيد فعل الأنزيم

﴿ الشاذ ﴾ aberrant كل نبات يميّز في بيته بصفات تخالف الصفات الثابتة لنفسه أو نوعه
 ﴿ الشذوذ ﴾ هو ظهور خاصّة في نبات لا تتقل بالتوارث الى نسله لسبب يرجع عادة
 الى البيئة

﴿ التضاف مع الأقاروس ﴾ acarophily, acarophytism هو تبادل النفع بالتضاف
 بين النباتات والأقاروس كما تقدم في بيت الأقاروس

﴿ الطبقة الفاصلة ﴾ absciss layer, abscission layer هي طبقة من الخلايا
 البارنكيميّة تنشأ في قاعدة رُجِيّة الورقة (ذئيبيا) أو في قاعدة الفرع أو تنشأ دينة في
 النجيب (القطف) (٢) فيتسبب عنها انفصال الورقة أو الفرع أو انفصال قشرة من النجيب
 ﴿ عادم الساق ﴾ acauline, acaulose (acaule) هو الذي يظهر كأن لا ساق له
 كنبات زهر الربيع (٣)

﴿ الفاصل الشبيه بالفلين ﴾ absciss-phelloid هو الخلايا غير المستحيلة الى فلين
 من الطبقة الفاصلة من النجيب

﴿ الانفصال ﴾ abscission هو التقاطع المتدرج لجزء من أجزاء النبات بسبب الطبقة
 الفاصلة وهو أيضاً انفصال غيرة فطر بانكمار جزء عقيم من الحامل الغيرى

﴿ القذف ﴾ abjection هو أن تنقذف غيرات اللقار من الحامل الغيرى
 ﴿ المنقصر ﴾ abbreviated لفظة تستعمل للعبارة في وصف شيتين حنجاورين

للدلالة على أحما أقصر من الآخر. ومثاله الكأس المقصرة في الزهرة فهي أقصر من جارتها
 انبوب التويج (١) كما في زهرة حشيشة الرثة البحرية (٢)

﴿ القصور ﴾ abuttion هو نقص النمو بسبب انقباض أو نقص في النتاج ناشىء عن
 نقص النمو

﴿ القامى ﴾ abaxial هو وجه (صفحة) البورقة - أو البتلة أو غيرها - الذي
 لا يقابل المحور

(١) dendril (٢) bark (٣) الحامل الطبي Pulmonaria maciflora وبالإنكليزية pulmonose (٤) اعتمد
 على مواد الأورال في التورية فقط (٥) التويج والكلب والكلب و«التورية» البتلة و«الكلبة» البتلة
 (٥) حسب الطبي Pulmonaria maciflora